



03:09
مدة القراءة



الباحثون
السوريون
SYRIAN RESEARCHERS



المكتب الإعلامي



فريق سوري بإنجاز عالمي في WRO

syr-res.com

حقوق التصميم محفوظة لـ "الباحثون السوريون"

شاركت عدة فرق سورية في مسابقة الأولمبياد العالمي للروبوت WRO التي أقيمت تشرين الثاني الفائت في العاصمة الهندية نيودلهي، إذ حقق فريقان سوريان مراتب متميزة في هذه المسابقة، فحصل فريق من المدرسة الوطنية الخاصة على الميدالية الفضية عن الفئة المفتوحة، كما حاز فريق خريجي المركز الوطني للمتميزين الملقب بـ NCD Baymax على الميدالية البرونزية. كان لنا الحوار التالي مع فريق NCD Baymax الذي يضم الطلاب (حسين يونس - مرام أحمد - أحمد حمدان) مع مدربهم (علي يونس) نستعرض فيه أبرز التفاصيل عن مشاركتهم وأهم المحطات في طريقهم للفوز بالميدالية.

- بدايةً مع مرام، ما هي فكرة المسابقة؟ وما هو موضوعها؟

نحن شاركنا في فئة High Senior وموضوع المسابقة هذه السنة كان عن تكرير النفايات، فكانت مهمة الروبوت الذي قمنا بتصميمه بوساطة قطع (Lego) أن يقوم بمحاكاة لعملية تكرير النفايات، أي أن الروبوت عليه أن يقوم بجمع النفايات من الحاويات ثم يقوم بفرزها في مصانع التكرير المناسبة لها حيث يكون لون النفايات مطابق للون مصانع التكرير الموافقة لها، ويجب أن تنفذ هذه المهمة بمدة لا تتجاوز الدقيقتين.

- كيف كانت أجواء المسابقة؟ وما هي الدول المشاركة؟

الأجواء كانت تنافسية بامتياز خاصة مع وجود العديد من الفرق القويّة من مختلف دول العالم بمشاركة أكثر



- من 40 دولة، وفي هذا المجال هناك دول وفرق متقدمة كثيراً ومتمرسه بشكل كبير في المسابقة مثل اليابان وأميركا.
- حسين، ما الصعوبات التي واجهتكم خلال المسابقة؟
العامل النفسي حقيقةً! كان أهم نقطة قمنا بالتركيز عليها أثناء فترة التدريب لأننا كنا مدركين أهمية ضبط النفس نتيجة الخبرة التي اكتسبناها من المسابقات الوطنية التي شاركنا فيها.
وبفضل ذلك استطعنا أن نكون في قمة تركيزنا رغم التوتر والضوضاء المحيطة بصالة المسابقة، أما على الصعيد التقني فكان أكبر تحدٍ واجهنا هو المدة القصيرة للتجريب ومعايرة الحساسات المستخدمة، حيث كان علينا معايرة حساسات اللون وفقاً للإضاءة المستخدمة في صالة المنافسة.
- وما هو الشرط المفاجئ؟
خلال يوم المسابقة يتم إضافة شرط على المهمة وقد ينطوي هذا الشرط على تغيير أحد مواصفات المهمة (عدد الحاويات مثلاً) وعلى الفرق جميعها إجراء التغييرات اللازمة خلال وقتٍ محدد (ساعة كاملة) ليستطيع الروبوت مواكبة الشرط المفاجئ، ونجحنا في أن نكون أول من حل الشرط المفاجئ من بين الفرق كلها.
- كيف كانت آلية سير المسابقة؟
في اليوم الأول يسلم الشرط المفاجئ ويتم إجراء 3 جولات تحتسب الجولة الأفضل منها لكل فريق فيتأهل 64 فريق إلى اليوم الثاني وفيه تُجرى الجولة الأولى حيث يتم انتقاء 32 فريقاً للتأهل للجولة الثانية التي يخرج منها 16 فريقاً فقط للجولة النهائية، وفي الجولة النهائية يتم ذكر أول 8 فرق وتكريم أول 3 منها، وقد نجحنا في الحصول على المركز الثالث خلف كل من اليابان التي احتلت المرتبة الأولى ومصر التي حلت في المركز الثاني.
- أحمد، هل لك أن تشرح لنا بشكل عام عن الروبوت الذي استخدمتموه؟
الروبوت كما ذكرت مرام، مصمم لحل مهمة 2016 HUGH SENIOR WRO باستخدام 4 حساسات لون وذراع ميكانيكية مخصصة لحمل الحاويات الموجودة ضمن المهمة بالإضافة إلى باب دوار من تصميمنا ليقوم بتخزين النفايات لحين وضعها في الحاويات المخصصة وبعاد تدويرها.
يتميز الروبوت الذي صممناه بالسرعة والدقة بالإضافة إلى البساطة في التصميم الميكانيكي مما أعطانا تقدماً على بقية الفرق وأهلنا لحل الشرط المفاجئ بأسرع وقت.
- وما هي المكتسبات والفوائد التي حصلتكم عليها على الصعيد الشخصي؟
المشاركة في مسابقة عالمية كهذه فرصة نادرة تصح للقليلين وتتيح لهم التعرف على متسابقين وشخصيات علمية كثيرة من مختلف دول العالم، أما الفوز فيها فهو نتيجة عمل دؤوب وخطة منهجية وإرادة قوية من جميع أعضاء الفريق.
- إن النتيجة التي حققناها في الهند تضع على عاتقنا مهمة إكمال هذا الإنجاز في كوستاريكا ونقل هذه الخبرة التي اكتسبناها إلى أقراننا وتشجيع الفئات العمرية الأصغر لأنهم أساس الإنجازات اللاحقة في الفترة القادمة.
- هل من أي تفصيل تودون إضافته؟
نوجه الشكر والإمتنان للمركز الوطني للمتميزين الذي قدم لنا كل الدعم لوجستياً ومعنوياً خلال فترة التدريب، كما نود أن نشكر مدرب فريقنا خريج المركز الوطني للمتميزين وصديقنا علي يونس لمساندته ومشاركته الدائمة في حل التحديات، وندعو جميع الشباب السوري إلى المشاركة في هذه المسابقة التي تضم فئات مختلفة تحفز الفرد على التفكير والإبداع وتفتح أمامه الكثير من الآفاق الجديدة.

المساهمون في المقال :

Ghaith Mqawass : حوار وإعداد مقابلة:



Yahya Saleh :مراجعة:





تصميم الصورة: Kinan Alsakka



تدقيق علمي: Majd Aljarmakany



تعديل: Yahya Saleh



نشر: Yahya Saleh

